



مجلس جماعات مراكش

تقرير عن اجتماع اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والتنمية الاجتماعية واشراك المجتمع المدني

حول النقطتين ذات
الرقمين 10 و 11 المدرجتين ضمن
جدول اعمال الدورة العادية
لشهر اكتوبر 2022



النقطة رقم 10:

البيث في قبول عريضة مقدمة من جمعية مسرح أركان بتاريخ 12 شتنبر 2022
في موضوع تسمية الفضاءات الثقافية بمراكش بأسماء فنانيين ومثقفين

النقطة رقم 11:

البيث في قبول عريضة مقدمة من جمعية افوس بابا للفنون بتاريخ 12 شتنبر 2022
في موضوع حماية التراث الالماهي لمدينة مراكش

تاريخ اجتماع اللجنة: 04 اكتوبر 2022





تقرير اجتماع اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية والتنويه الاحتفالية وإشراك المجتمع المدني

طبقا للمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل، وفي إطار تحضير النقاط المدرجة في جدول اعمال الدورة العادية لشهر أكتوبر 2022 لمجلس جامعة مراكش، وتبعا للدعوة رقم 16205 بتاريخ 2022/09/19 الموجهة للسادة أعضاء المجلس للحضور والمشاركة في أشغال اجتماع اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية والتنمية الاجتماعية وإشراك المجتمع المدني، انعقد الاجتماع المذكور يوم الثلاثاء 04 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة الاجتماعات الكبرى بالقصر البلدي شارع محمد الخامس برئاسة السيد خليل بولحسن رئيسة اللجنة، وذلك لتدارس النقاط الآتية:

✧ **النقطة رقم 10:** البث في قبول عريضة مقدمة من جمعية مسرح أركان بتاريخ 12 شتنبر 2022 في موضوع تسمية الفضاءات الثقافية بمراكش بأسماء فنانيين ومثقفين.

✧ **النقطة رقم 11:** البث في قبول عريضة مقدمة من جمعية افوس بابا للفنون بتاريخ 12 شتنبر 2022 في موضوع حماية التراث اللامادي لمدينة مراكش

✧ **النقطة رقم 14:** الفاء مقرر مجلس جامعة مراكش عدد 2021/05/541 بتاريخ 06 ماي 2021 المتخذ خلال الدورة العادية لشهر ماي 2022 والقاضي بالمصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جامعة مراكش والاتحاد الوطني لنساء المغرب لتخصيص مقر المكتب الصحي دار البارود سابقا كفضاء حاضن للمقاولات الناشئة والصغرى.

✧ **النقطة رقم 26:** المصادقة على اتفاقية شراكة بين اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية وجامعة مراكش حول مشروع تجهيز المركز الثقافي بحي المحمدي.

✧ **النقطة رقم 27:** الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جامعة مراكش و مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

✧ **النقطة رقم 30:** دعم مشاريع التعاونيات برسم السنة المالية 2022.

✧ **النقطة رقم 31:** البث في مقترحات دعم مشاريع جمعيات المجتمع المدني الناشطة بتراب جامعة مراكش برسم السنة المالية 2022 على ضوء مسطرة ابداء الرأي المنوطة بالمقاطعات طبقا للمادة 235 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات.

✧ حضر الاجتماع من أعضاء اللجنة السادة:

لحسن حبيبو، فاطمة شوتين، أمينة المغاري القصري، عبد الصادق بيطاري، البشير جوهر، مريم العرابي، رحيلة الغمراوي.

✧ شارك في الاجتماع من أعضاء المجلس السادة:

أحمد خوية، فؤاد حاجي، رشيدة لشهائي، الحبيب امهيدرة، ي. المصطفى مطهر، عبد الصادق بوزاهر، حمزة الحداوي، رقية العلوي حاجب، السعيد ايت المحجوب.

✧ وحضر الاجتماع من أعضاء مكتب المجلس السادة:

محمد الادريسي	:	النائب الأول لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش
عبد الله الفجالي	:	النائب الثاني لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش
خديجة بوحراشي	:	النائبة الخامسة لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش
عتيقة بوسته	:	النائبة السادسة لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش
كمال ماجد	:	النائب التاسع لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش

عبد العزيز الأمري	:	رئيس قسم العمل الاجتماعي
الحسين الزواق	:	رئيس القسم الثقافي والرياضي
عبد الجليل ايت بلخير	:	رئيس المصلحة الثقافية
عادل نزار	:	عن القسم الثقافي والرياضي
محمد انجيلي	:	عن قسم العمل الاجتماعي
حياة البصري	:	عن قسم العمل الاجتماعي
عادل الزرود	:	عن مصلحة إدارة شؤون المجلس
سعد نجاي	:	عن مصلحة إدارة شؤون المجلس

❦ كما حضر من ممثلي فعاليات المجتمع المدني السيدان:

محمد بن المقدم	:	رئيس جمعية أفوس بابا للفنون
عمر الجدلي	:	رئيس جمعية مسرح أركان

النقطة رقم 10 من جدول أعمال الدورة العادية لشهر أكتوبر 2022 لمجلس جماعة مراكش:

البث في قبول عريضة مقدمة من جمعية مسرح أركان بتاريخ 12 شتنبر 2022 في موضوع تسمية الفضاءات الثقافية بمراكش

بأسماء فنانيين ومثقفين.

في بداية مناقشة هذه النقطة، وبعد تمكين السادة الأعضاء من الوثائق الخاصة بموضوع العريضة، قدم السيد رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية والتنمية الاجتماعية وشارك المجتمع المدني كلمة أبرز من خلالها أهمية النقطة المعروضة للتداول باعتبارها تندرج في إطار الحق الذي خوله القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات للمواطنين وجمعيات المجتمع المدني في تقديم عرائض للمجالس الجماعية بغية المشاركة في تدبير الشأن المحلي.

ولوضع الموضوع في إطاره القانوني والتنظيمي وحيثيات عرضه، قام السيد رئيس اللجنة، بداية، بتلاوة ورقة تأطيرية حول الشكليات المتعلقة بالعريضة كما هي مرفقة بالتقرير، محيلا الكلمة، لاحقا، للسيد رئيس جمعية مسرح أركان، الذي قدم مذكرة ترفعية حول مضامين العريضة وأهدافها كما هي مرفقة بالتقرير.

عقب ذلك، فتح باب المناقشة وإبداء الرأي، حيث جاءت تدخلات السادة الأعضاء كالآتي:

- تثمين فكرة العريضة باعتبارها اعتراف لما قدمه رواد مدينة مراكش وأعلامها من عطاء فني وإشعاع ثقافي للمدينة الحمراء.
 - اقتراح إطلاق أسماء أعلام مراكشيين نساء ورجالا على قاعات عدد من المرافق الجماعية مع التنوع في مجالات الشهرة.
 - اقتراح تكوين لجنة دورية تضم في عضويتها ممثلين عن المجلس الجماعي والجمعية لاختيار أعلام مراكشيين يمكن إطلاق أسمائهم على القاعات والمرافق بالمدينة.
 - العمل على نشر ثقافة الاعتراف والاعتزاز برجال ونساء المدينة وتربية الأجيال الصاعدة عليها.
 - ضرورة توسيع عملية جرد المرافق المرشحة للتسمية مع إرفاق لوائح التسميات بصور الأعلام ونبذة عن سيرهم وعظائمهم.
- وتأسيسا على ذلك، وبالنظر إلى أن تقديم العرائض إلى المجالس الجماعية مظهر من مظاهر المقاربة التشاركية التي نص عليها دستور المملكة والداعية إلى المساهمة في تعزيز دور المجتمع المدني في الحكامة المحلية، وإرساء فضاءات تشاركية مبتكرة للتواصل وإشراكه في تدبير الشأن المحلي، وإعمالا للمقتضيات الدستورية والقانونية المتعلقة بالديمقراطية التشاركية، وحيث تبين للسادة الأعضاء أن أهداف العريضة موضوع النقطة من شأنها أن تساهم في الرقي بمستوى التدبير الجماعي، من خلال الاعتراف بفضل أعلام ورواد المدينة على صورتها وإشعاعها الوطني والدولي، **أيدت اللجنة قبولها لعريضة مقدمة من جمعية مسرح أركان بتاريخ 12 شتنبر 2022 في موضوع تسمية الفضاءات الثقافية بمراكش بأسماء فنانيين ومثقفين على أساس تهيئ مقترح تسميات وفق ما تنص عليه العريضة وعرضه على انظار المجلس الجماعي في دورة لاحقة.**

ولهجسكمر الهوقر واسع النظر

رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية

والتنمية الاجتماعية وشارك المجتمع المدني

خليل بولحسن



ورقة تأطيرية حول النقطة رقم 10 من جدول أعمال الدورة اكتوبر 2022 العادية لمجلس جماعة مراكش

البحث في عريضة مقدمة من جمعية مسرح ارلكان بتاريخ 12 شتنبر 2022

في موضوع تسمية الفضاءات الثقافية بمراكش بأسماء فنانيين ومثقفين

الاجتماع اللجنتي المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية والتنمية الاجتماعية والاشراك المجتمع المدني بتاريخ 2022/10/04

تماشيا مع روح وفلسفة الفصل 139 من دستور المملكة المغربية لسنة 2011 وتأسيسا على المرجعية الدستورية للديمقراطية التشاركية والمواطنة وتشكيلها الى جانب الديمقراطية التمثيلية منظومة متعددة الابعاد في مجال ممارسة السلطة وقوة حقيقية مكتملة بمقاربة تشاركية في تدبير الشأن العام المحلي.

توصلت رئاسة المجلس الجماعي بملف عريضة مقدمة من طرف جمعية "مسرح ارلكان" بتاريخ 12 شتنبر 2022 تحت عدد 23009 في موضوع تسمية الفضاءات الثقافية بمراكش بأسماء فنانيين ومثقفين.

وفي اطار التفاعل والتجاوب جماعة مراكش مع العريضة المقدمة، وعملا بالمساطر القانونية الشكلية المنصوص عليها في القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات وكذا المرسوم المنظم رقم 2.16.403 الصادر في 6 اكتوبر 2016 المتعلق بتحديد شكل العريضة المودعة لدى رئيس مجلس الجماعة والوثائق المثبتة التي يتعين ارفاقها بها، وبعد المعالجة الاولى للملف القانوني المقدم من طرف الجمعية وعرضه على انظار مكتب المجلس الجماعي، اتضح استيفاء العريضة للشروط الشكلية والموضوعاتية الواردة في القوانين الجاري بها العمل من خلال ما يلي:

✘ الجمعية مؤسسه سنة 2008 مقرها بتراب الجماعة في وضعية سليمة ازاء القوانين والانظمة الجاري بها العمل من خلال:

▪ النظام الاساسي للجمعية.

▪ الشخص الذي يتولى تتبع المسطرة (رئيس الجمعية).

✘ نشاط الجمعية مرتبط بموضوع العريضة.

✘ العريضة تدخل ضمن صلاحيات المجلس من خلال مسطرة التسميات.

وتطبيقا للمساطر القانونية في هذا الشأن، وبعد ادراج موضوع العريضة ضمن جدول اعمال الدورة العادية لشهر اكتوبر 2022، تم موافاة الممثل القانوني للجمعية بمراسلة، تخص قبول العريضة والدعوة لحضور اجتماع لجنة الشؤون الثقافية والرياضية والتنمية الاجتماعية واشراك المجتمع المدني وذلك بتاريخ 2022/09/19 تحت عدد 16198.

وتبعا لذلك، نضع بين ايديكم الملف الكامل لهذه العريضة لتدارسها. ويتكون من الوثائق التالية:

✘ الطلب المقدم.

✘ المذكرة الترافعية في موضوع العريضة.

وللجنةكم الموقرة واسع النظر

مذكرة ترفعية

جمعية مسرح أركان

حول تسمية المرافق الثقافية بمدينة مراكش بأسماء أعلام الثقافة والفن

تعتبر مدينة مراكش مدينة الفن والثقافة والقول ومهدا للفرجة والتفكه بامتياز، وهو ما جعل اسمها التاريخي يقترن بالبهجة كما هو حال أبنائها وعموم ساكنتها ممن ارتووا من مائها ونشئوا بين أسوارها وأبوابها وفي حدائقها وعرضاتها ونهلوا من معين ساحتها الساحرة. ومنذ أن تبلور مفهوم الفعل الثقافي والفني بالمغرب وتوفرت سبل إبراز مواهب الإنسان المغربي في مجالات الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية وغيرها من التخصصات التي اقترنت بفنون الأداء، حتى سطع نجم العديد من أبناء المدينة الذين شكلوا النوايا الأولى لفرق ومجموعات ساهمت بشكل كبير في تنشيط الحياة الاجتماعية ورص اللبنة الأولى لظهور مجموعة من المهن الفنية التي تزخر بها بلادنا اليوم، فقد شكل المسرحيون المراكشيون أمثال المختار الملاي ومولاي عبد الواحد حسنين وعبد اللطيف الزيادي وعبد العزيز بناني ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وعبد الله العمراني وأبو الصواب وفاطمة بنمزيان بالإضافة إلى مجموعة الوفاء المسرحية أول جيل مسرحي في المغرب إلى جانب مسرحيين من فاس والرباط والبيضاء وسلا، كما يعتبرون أول من ساهم في تأسيس فعل مسرحي مغربي ومنهم من كان عضوا فاعلا في تجربة فرقة المعمورة (1956 بقيادة الفرنسي أندري فوازان) كالفنان عزيز موهوب ومولاي عبد الله العمراني، هذا وتعتبر الفرق المسرحية المراكشية أولى الفرق التي تأسست في المغرب كفرقة الوفاء المراكشية 1959، فرقة الأطلس الشعبية 1941، فرقة الجيل الصاعد 1968، النادي الفني المراكشي كوميديا 1957 جمعية شبيبة الحمراء 1963.

إن استحضارنا الموجز لمسار التأسيس هذا، وعلى غراره في مجال الموسيقى والفنون التشكيلية هو مؤشر على عراققة هذه الفنون وتأصلها في مدينة مراكش ونبوغ الفنانين من أبناء المدينة الذين أدوا واجهم الوطني في مكافحة المستعمر وفي بناء مغرب الوحدة كما أدوا واجهم إزاء الأجيال اللاحقة بما خلفوه من تراث زاخر ومن أعمال فنية خالدة، وهو ما دفعنا للتفكير في كتابة هذه المذكرة التماسا للاضطلاع بالدور التاريخي والإنساني لمجلس جماعة مراكش في ربط جسور الحاضر بالماضي والمساهمة في حفظ ذاكرة المدينة وتراثها اللامادي، وهذا يتأتى عبر مجموعة من المسالك التدييرية والإجرائية كإحداث مؤسسات لهذا الغرض وإطلاق أسماء أعلام الثقافة والفن على المؤسسات الثقافية بمدينة مراكش سواء منها المحدث أو القائمة منذ زمن، وهو موضوع مرافعتنا من خلال هذه الورقة.

الفضاء الثقافي فضاء حي بفعل ما يعتمل فيه من فعل ثقافي يعطيه روحا خاصة به ويمنحه هوية وخصائص يعيشتها الفنان والفاعل الثقافي كما يعيشتها الجمهور، هذه الروح وهذه الهوية تتأسس وتكتسب قوة وجودها واستمراريتها بفعل التفاعل الدائم بين الفن وجمهوره وعبر الاستحضار المتجدد لما يشكل ذاكرة جماعية للأجيال المتعاقبة على هذا الفضاء الذي يتجاوز كونه بناية وجدران وتجهيزات إلى ما هو أسمى من ذلك، وقد سجل تاريخ المملكة نماذج عدة لفضاءات ثقافية خلدت وذاع صيتها بفضل اقتنائها باسم علم من أعلام رائدة في مجالها (مسرح محمد الخامس وقاعة باحنيني بالرباط مسرح المنوني بمكناس، مسرح عفيفي بالجديدة، دار الثقافة الرايس أشتوك بشتوك أيت باها، مسرح ثريا السقاط بالدار البيضاء ...)

إن هذا الفعل الحضاري والتنويري الذي نلتهمسه من مجلس جماعة مراكش اليوم سيحسب لكل الضمائر الحية في المدينة وعلى رأسهم السيدة الرئيسة والسادة الأعضاء لما له من دلالات متعددة أولها القيمة الرمزية والاعتبارية التي يحتاجها كل فنان عند نهاية مشواره سواء كان حيا أو قضى نحبه، وهي عناية رمزية تشعرنا كمغاربة بالعرفان والتقدير اللازم لهؤلاء الأعلام، كما تشعرهم أو ذويهم بفخر الانتماء لوطن يحب النواذب من أبناءه ويكرمهم ويقدرهم خير تقدير، وثانها صيانة وترميم الذاكرة الجماعية للمراكشيين والمغاربة عبر تخليد اسم من أسماء المشاهير قيد حياتهم والذين هم في حاجة للبقاء بعد الموت عبر توثيق أعمالهم كما هو الحال بالنسبة لتخليد أسمائهم واستحضار قيمتهم الفنية التي ستدوم مادام الفضاء قائما وحيًا ونشيطا، وثالثها تحفيز الطاقات الشابة من الأجيال اللاحقة على البذل والعطاء والاجتهاد للوصول إلى ما هو أعلى وأرقى من الشهرة الراهنة ألا وهو استمرار الذكر الطيب لأجيال وأجيال والوصول إلى إنسان العصور المقبلة عبر اسم يبقى ويتداول بعدما ينتهي كل شيء.

وختاما، وفي نهاية هذه الورقة نضع بين أيديكم مقترحا لمجموعة من الأسماء التي نراها جديرة بهذا الشرف ونعتذر إن نسينا بعض الأسماء التي تستحق أو التي غابت عنا لحظة كتابة هذه المذكرة أو تلك التي اشتغلت في مجالات أخرى غير تخصصنا، آملي أن تتقبلوا بصدر رحب مقترحنا هذا، ونحن على يقين بأن أياديكم بيضاء ومساعدكم حسنة والله ولي التوفيق.

قائمة الأسماء المقترحة

عبد الجبار الوزير - محمد بلقاس - محمد حسن الجندي - فاطمة بنمزيان - أنوار الجندي - المهدي الأزدي - جيل جيلالة - عباس صليدي - عبد الله عصامي - عبد العي الملاح - عبد اللطيف الزين - عبد الله الشليح - امحمد بوستة - عبد الهادي اليتيم - أحمد الشحيمة - مليكة الخالدي - عبد الله العمراني - عزيز موهوب - محمد أبو الصواب - حميد الزاهر - مصطفى تاه تاه - أحمد شحيمة - كبور الركيك - حسن العباسي - محمد شهرمان - ميلود الرميقي - المختار الملالي - عبد الهادي توهراش - زينب السمايكي - عبد الرفيع الجواهري - أحمد طليعات ...

النقطة رقم 11 من جدول أعمال الدورة العادية لشهر أكتوبر 2022 لمجلس جماعة مراكش:

البث في قبول عريضة مقدمة من جمعية افوس بابا للفنون بتاريخ 12 شتنبر 2022 في موضوع حماية التراث اللامادي لمدينة مراكش

بخصوص هذه النقطة، وبعد تمكين السادة الأعضاء من الوثائق الخاصة بموضوع العريضة، ولوضع الموضوع في إطاره القانوني والتنظيمي وحيثيات عرضه، قام السيد رئيس اللجنة، بداية، بتلاوة ورقة تأطيرية كما هي مرفقة بالتقرير، محيلا الكلمة، لاحقا، للسيد رئيس جمعية افوس باب للفنون، الذي قدم مذكرة ترافعية حول مضامين العريضة وأهدافها كما هي مرفقة بالتقرير.

إثر ذلك، تم فتح المجال للسادة الأعضاء الحاضرين للإدلاء بمقترحاتهم وملاحظاتهم حول النقطة حيث عبرت تدخلاتهم عن التالي:

- التذكير بالتاريخ المشرق لعدد من الفنون الشعبية بمدينة مراكش كالفرق المسرحية الكوميديّة ومجموعات الدقة المراكشية.
- اقتراح القيام بمبادرات عملية لإحياء عدد من الألوان الفنية التقليدية مثل: حضارت – الدقة المراكشية ... وللقيام ببرامج تكوينية على هذا المستوى.
- ضرورة استرجاع الطابع الفني لجامع الفنا التي أصبحت فضاء تجاري أكثر منه فني.
- دعم المجلس الجماعي للبحث العلمي في مجال التراث اللامادي.
- ضرورة إنتاج برنامج ثقافي خاص بالمجلس الجماعي يجسد رؤية المجلس لإحياء التراث الفني والفلكلوري والتقليدي لمدينة مراكش، على مستوى الفنون والحرف، وعدم الاقتصار على دعم برامج الجمعيات والتظاهرات.
- اقتراح تنظيم المجلس لأيام ثقافية ورياضية تكون مناسبة لإنعاش عدد من الفنون الشعبية المراكشية والحرف التقليدية وإنعاش النشاط السياحي خصوصا في موسم الفطور السياحي (Basse Saison) مع رفع توصية للمجلس بهذا الخصوص.
- محاربة الاحتكار في آليات الشراكة.

وفي ختام المناقشة، عبرت اللجنة عن قبولها للعريضة المقدمة من جمعية افوس بابا للفنون بتاريخ 12 شتنبر 2022 في موضوع حماية التراث

اللامادي لمدينة مراكش، رافعة لرئاسة المجلس الجماعي التوصيات الآتية:

- ✓ التفكير في وضع إطار تعاقدي لتزويد العريضة المقدمة يكون أحد اطرافه الجمعية صاحبة العريضة أو الجمعيات ذات الصلة بها وعرضه على انظار المجلس الجماعي في دورة لاحقة.
- ✓ تنظيم مشترك بين الجماعة والجمعية لدورات تكوينية في مجال إحياء التراث اللامادي للمدينة.
- ✓ اقتراح تنظيم "أيام المدينة" على مستوى التنشيط الثقافي والسياحي للمدينة الحمراء.
- ✓ الاعتناء بالصناعات التقليدية ضمن تصور إحياء التراث اللامادي من خلال إنشاء متاحف وتنظيم معارض بهذا الخصوص.
- ✓ التماس إرجاع مقر غرفة الصناعة التقليدية بجامع الفنا إلى الصناع التقليديين مع تخصيصه كفضاء للمعارض ومقر للتداول والتشاور.

ولهجسكمر الهوقر واسع النظر

رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية

والتنمية الاجتماعية وشارك المجتمع المدني

خليل بولحسن



ورقة تأطيرية حول النقطة رقم 11 من جدول أعمال الدورة اكتوبر 2022 العادية لهيئة مجلس جامعة مراكش

البحث في عريضة مقدمة من جمعية افوس بابا للفنون بتاريخ 12 شتنبر 2022 في موضوع حماية التراث اللامادي لمدينة مراكش

اجتماع اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية والتنمية الاجتماعية والشرائح الاجتماعيات بتاريخ 2022/10/04

تماشيا مع روح وفلسفة الفصل 139 من دستور المملكة المغربية لسنة 2011 وتأسيسا على المرجعية الدستورية للديمقراطية التشاركية والمواطنة وتشكيلها الى جانب الديمقراطية التمثيلية منظومة متعددة الابعاد في مجال ممارسة السلطة وقوة حقيقية مكتملة بمقاربة تشاركية في تدبير الشأن العام المحلي.

توصلت رئاسة المجلس الجماعي بملف عريضة مقدمة من طرف " جمعية افوس بابا للفنون " بتاريخ 12 شتنبر 2022 تحت عدد 22963 في موضوع حماية التراث اللامادي لمدينة مراكش.

وفي اطار التفاعل والتجاوب جماعة مراكش مع العريضة المقدمة، وعملا بالمساطر القانونية الشكلية المنصوص عليها في القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات وكذا المرسوم المنظم رقم 2.16.403 الصادر في 6 اكتوبر 2016 المتعلق بتحديد شكل العريضة المودعة لدى رئيس مجلس الجماعة والوثائق المثبتة التي يتعين ارفاقها بها، وبعد المعالجة الاولى للملف القانوني المقدم من طرف الجمعية وعرضه على انظار مكتب المجلس الجماعي، اتضح استيفاء العريضة للشروط الشكلية والموضوعاتية الواردة في القوانين الجاري بها العمل من خلال ما يلي:

✘ الجمعية مؤسسه سنة 2012 مقرها بتراب الجماعة في وضعية سليمة ازاء القوانين والانظمة الجاري بها العمل من خلال:

- النظام الاساسي للجمعية.

- الشخص الذي يتولى تتبع المسطرة (رئيس الجمعية).

- ✘ نشاط الجمعية مرتبط بموضوع العريضة.

- ✘ العريضة تدخل ضمن صلاحيات المجلس في المجال الثقافي والتراثي .

وتطبيقا للمساطر القانونية في هذا الشأن، وبعد ادراج موضوع العريضة ضمن جدول اعمال الدورة العادية لشهر اكتوبر 2022، تم موافاة الممثل القانوني للجمعية بمراسلة، تخص قبول العريضة والدعوة لحضور اجتماع لجنة الشؤون الثقافية والرياضية والتنمية الاجتماعية وشارك المجتمع المدني وذلك بتاريخ 2022/09/21 تحت عدد 16400.

وتبعاً لذلك، نضع بين أيديكم الملف الكامل لهذه العريضة لتدارسها. ويتكون من الوثائق التالية:

- ✘ الطلب المقدم.

- ✘ المذكرة الترافعية في موضوع العريضة.

وللجنةكم الموقرة واسع النظر

هذكرة ترافعية

جھعية أفوس بابا

وضع آليات تنظيرية وھؤسسية لءاية التراث اللامادي لهءينة مراكش

يعتبر التراث الثقافي مكوئا أساسيا لجانين مهمين من قوة أي مجتمع وھما الهوية والتنمية، ھو من جهة رمز للهوية بحيث أن هوية أي مجتمع تستمد من ثقافتة الاصلية وتاريخه وعاداته ومن جهة ثانية ھو مصدر للثروة والتنمية الاقتصادية إذ أن الكثير من الشعوب أصبحت تبني مخططاتها التنموية على توظيف واستثمار ثروتها اللامادية وأنشأت صناعات ثقافية تساهم في تنميتها الاقتصادية والإجتماعية .

وقد عرفت منظمة اليونسكو التراث الثقافي اللامادي حسب التوصيف التالي " يقصد بالتراث الثقافي غير المادي الممارسات الإجتماعية والطقوس والتمثلات وأشكال التعبير والمعارف والخبرات المرتبطة بالحرف اليدوية إضافة إلى الأدوات والفضاءات الثقافية المرتبطة بھذه الخبرات والتي تقرها الجماعات والمجموعات والأفراد كمكون من مكونات تراثها الثقافي. هذا التراث الذي تتناقله الأجيال من جيل إلى آخر، تعيد الجماعات إبداعه باستمرار. وھو ما يمنحها شعورا بالهوية والءوام..."

تعريف منظمة اليونسكو

وتمتلك مءينة مراكش تراثا ثقافيا لا ماديا غنيا ومتنوعا يعكس مدى أصالة ھذه المءينة وأهميتها التاريخية والاجتماعية والثقافية يمتد من ابسط مظاهر الحياة اليومية إلى أسمي الانتاجات الفكرية والفنية وذلك في المجالات التالية.

- فن العيش
- الطبخ التقليدي
- اللباس
- طقوس الاحفالات والاعياء
- الحكايات الشعبية
- الفنون الشعبية
- الرقصات الشعبية
- الألعاب الشعبية
- الصناعة التقليدية

ونشير بالتحديد الى عناصر التراث التالية:

- فنون الحكى والحلقة
- فن الدقة المراكشية
- الطرب الأندلسي وطرب الالة
- فن الملحون
- طقوس تقطار الزهر
- الخط المغربي

ومع التحولات الإجتماعية والفكرية المتسارعة التي أحدثتها التطورات التقنية في مجال الإتصال والتواصل والتي حولت العالم إلى قرية صغيرة تذوب فيها الهويات، أصبحنا نتجه نحو ما يعرف بعوطة الثقافة حيث يسود نمط واحد من اللباس والأكل والحديث والرقص والتفكير.. وهو بالتأكيد خطر يهدد البشرية.

ومن تم أضحى من اللازم على كل المجتمعات اتخاذ ما يلزم من أجل حماية مكونات تراثها المادي واللامادي.

وإذا كان التراث المادي مكونا يمكن يسهل جمعه وترميمه وحفظه في المتاحف إذا توفرت الإمكانيات والإرادة فإن حفظ وصيانة التراث اللامادي لا يتأتى إلا عبر وسائل التربية والتنشئة لضمان استمراريته بين الأجيال.

ومن خلال الورشات التشاورية لوضع برنامج عمل جماعة مراكش المنظمة نهاية شهر مارس وبداية ابريل من السنة الجارية. اتضح باللموس أن المجلس الحالي يعطي عناية خاصة لحماية التراث اللامادي لمدينة مراكش بحيث افرد لهذا الموضوع ورشة مستقلة.

كما أن مجمل التوصيات المنبثقة عن المشاركين من مجتمع مدني ومؤسسات أجمعت على ضرورة تكفل جماعة مراكش بوضع آليات تنظيمية ومؤسساتية لحمايته وضمان انتقاله للأجيال المقبلة.

لذا اقترح على مجلسكم النظر في إمكانيات وضع آليات لتفعيل هذه التوصيات.

محمد بلمقدم رئيس جمعية أفوس بابا